رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-8-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

الذين بدلوا نعمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله واجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما - 00:00:00

وينفق مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي يوم لا بيع الله الذي خلق السماوات والارض ماء. الله وسخر لكم الفلك في البحر بامره وسحر لكم الانهار. وسخر لكم - 00:00:54

وسخر لكم الليل والنهار عار واتاكم من كل ما سألتموه تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم جزاك الله خير لا اله الا الله يقول سبحانه وتعالى الم ترى ان الذين بدلوا - 00:01:54

يعني الم تعلم ينتهي علمك الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا لان امرهم عجب والعياذ بالله بدلوا نعمة الله الايمان والهدى والعلم بدلوها كفرا مقابر دعوة الحق الكفر والتكذيب والاصرار على الباطل وعلى الشرك - 00:02:46

بدلوا نعمة الله وكبرا الله انعم عليهم بهذه النعمة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم قابلوها بالرد والتكذيب والعناد فصارت بلاء عليهم لان لان من انعم الله عليه بنعمة وكفر بها صارت بلية عليه - 00:03:14

صارت المصيبة واحلوا قومهم اظلوا قومهم واحلوهم دار البوار وهي جهنم ولهذا قال تعالى جهنم هي دار البواء دار الهلاك والخسران الهلاك والخسران بدلوا نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلون وبئس القرار - 00:03:41

وجعلوا لله اندادا. جعلوا له نظراء وشركاء يعبدونهم من دونه الله والرسل بعثهم الله لابطال الشرك لابطال التنديد اتخاذ الانداد من دون الله ومن الناس من يتخذ من دون الله عدادا - 00:04:18

يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعلوا لله عدادا ليضلوا عن سبيله. قل تمتعوا وفي هذا تهديد لهم. تمتعوا في هذه الدنيا - 00:04:43

متاعا قليلا بما تشتهي نفوسكم قل تمتعوا فان مصيركم الى النار منتهاهم الى النار اذا تمتع بالدنيا هذا لا ينفعه من كانت نهايته النار لم ينفعه اي متاع يتمتع به في هذه الدنيا - 00:05:10

ولهذا جاء في الحديث ان انه يؤتى فيقال له يعني بانعم بانعم اهل الدنيا من الكفار. انعم اهل الدنيا الكفار يصبح بالنار صبغة هل مر بك نعيم قط هلأ هل مر بك خير قط؟ فيقول لا - 00:05:34

فعذاب النار يمسح كل ما سبق من نعيم او قل تمتعوا فان مصيركم الى النار وقل لعبادي الخطاب الاول مع الكفار قل تمتعوا بان مصيركم الى النار. ثم قال الله لنبيه وقل لعبادي - 00:06:01

تقيم الصلاة وينفقوا مما رزقناهم. قل لعبادي المؤمنين تقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا فيه ولا خيرة يعني ليبادروا في هذه الحياة قبل زوالها وقبل الذهاب - 00:06:25

وقبل النقلة منها اقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم واتان عبادتان يثني الله بهما على اولياءه ويأمر بهما عباده الصلاة ورأسها الصلوات الخمس والانفاق ورأسها الزكاة من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا غيره - 00:06:50

كما في الاية الاولى انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا فيه ولا خلة ولا سبأة. والكافرون هم الظالمون ليس هناك اسباب

واموال يفتدي بها الانسان او يفتدي بها نفسه - 00:07:34
ولا اخلاء يفدون يفدونه بانفسهم او يغنون عنه شيئا ما هنالك الا العمل الصالح ثم قال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض في هذه الايات عرض للايات الكونية من الايات الكونية - 00:07:58
خلق السماوات والارض وتسخير الفلك تصهير الشمس والقمر والليل والنهار ايات دالة على قدرة الذي خلقها وصرف وعلى حكمته وعلى رحمته الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:08:31
الحبوب والثمار آآ رزقا للعباد وشوائد هذا المعنى في القرآن كثيرة نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نظير رزقا للعباد الله اعادة تذكير بنعمه وتذكير باياته. فهذه هي نعم وايات في نفس الوقت - 00:08:57
نعم لما فيها من المنافع وايات من حيث دلالتها على قدرة من خلقها سخر لكم الفرقة لتجري في البحر بامره سخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين دائبين. يعني مستمرين. منذ خلقهم الله وهما على - 00:09:34
اه وهما جاريان سنة مستمرة لا تتبدل وسخر لكم الليل والنهار يتعاقبان وكل عدم رحمته ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكنوا فيه اي في الليل ولتبتغوا من فضله اي في النهار - 00:10:00
واتاكم من كل ما سألتموه كل من في السماوات والارض يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن ثم قال تعالى كلمة عامة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:10:28
نعمة الله قال المفسرون اي نعم الله المفرد اذا اضيف انه يعم وان تعدوا نعم الله هذا الباب لا تحصوها نعم الله الداخلة في تركيب الانسان وخلقه او نعم الله - 00:10:59
في هذا الوجود ما النعم التي تقدم ذكرها النعم التي انعم الله بها على العباد منها ما يدخل في خيانة كما في السمع والبصر الاعضاء والقوى الظاهرة والباطن ونعم خارجية برا - 00:11:29
خارجة عن ذات الانسان الليل والنهار والشمس والقمر المطر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار الكافر الجاحد لربه الكافر بنعمه المعرض عن اياته ظلوم وكفار وهما صيغتان يدلان على - 00:11:57
تماديه في الظلم والكفر مبالغة كما يقول الصرف ان الانسان لظلوم كفار اما المؤمن فانه بخلاف ذلك يعني فكلمة الانسان هنا لا تعم خاصة الكفار اما المسلم فانه يؤمن بربه - 00:12:37
ويفكر في اياته ويتذكر ويذكر ربه ويثني على الله باسمائه وصفاته ويذكر نعمه ولكن الغالب على الخلق هو الكفر الكفر بالله والكفر بنعمه هذا هو الغالب على الخلق كما قص الله علينا في انباء الامم المكذبة في رسول الله - 00:13:09
وهكذا الواقع البشرية الان تقدر بماذا المليارات كما يقولون ونسبة المسلمين اليهم ثم المنتسبون للاسلام المستقيم على اصل الدين ايضا هو قريب نوح عليه السلام دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما. وفي النهاية يقول الله عنا - 00:13:54
عن من ركب في السبيل وما امن معه الا قديم وهذا كله كما قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ان فريقا من المؤمنين اسأل الله ان يجعلنا من المعصومين عن كيد الشيطان - 00:14:32
ثبتنا الله واياكم. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى الم ترين الذين بدلوا نعمة الله كفرا. الاية - 00:14:59
اخبرنا عبد الواحد مليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان. محمد ابن اسماعيل البخاري لانه - 00:15:34
الى البخاري ثم يصل السند نعم قال حدثنا الحميدي قال قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. قالهم والله كفار قريش. وقال عمرو هم قريش - 00:15:58
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحل قومهم دار البوار. قال البوار يوم بدر قوله بدلوا نعمة الله. اي غيروا نعمة الله عليهم. في محمد يقول ايش كونه قومهم دار البور البقال البوار يوم بدر - 00:16:25

قوله بدلوا نعمة الله. اي غيروا نعمة الله عليكم. التفسير نظر قول بدر بيان دار البوار مبين في في النص جهنم احلوا قومهم دار البوار جهنم هي جهنم نعم اه اه اي غيروا نعمة الله عليهم - 00:17:00

محمد صلى الله عليه وسلم. حيث ابتعثه الله تعالى منهم كفرا كفروا به احل اي انزلوا قومهم ممن تابعهم على كفرهم. دار البواري الهلاك ثم بين البور فقال جهنم يصنعونها يدخلونها وبئس القرار المستقر - 00:17:28

وعن علي كرم الله وجهه الذين بدلوا نعمة الله كفرا. هم كفار قريش نحروا يوم بدر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هم الطليعة الكفار كفار قريش هم الطليعة هم هم السابقون الى الكفر والعياذ بالله - 00:18:02

ونعمة الله عليهم اعظم ولكنهم هذه النعمة بالكفران. فحجة فهم اكفر كفر اغلظ لان لانهم لان الدعوة نبتت فيهم والرسول منهم والقرآن تلي عليهم اول مرة وكان الكفر مشددا نعم - 00:18:31

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هم الافجران من قريش. هم الافجر اما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر وعما بنو امية فمتعوا الى حين واجعلوا لله اندادا امثالا وليس لله تعالى ند - 00:19:04

ليضلوا قرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح ياء وكذلك في الحج وسورة في الحج وسورة لقمان والزمر ليوظن الاخرون بضم الياء انا معنى ليضلوا الناس عن سبيله قل تمتعوا عيشوا صادق فيها - 00:19:41

وهم ضالون مضلون في انفسهم ومضلون لغيرهم وكل من المالين صادق ليضلوا او ليضلوا. نعم فان مصيركم فان مصيركم الى النار كل عبادي الذين يقيموا الصلاة قال هو جزم على الجزاء - 00:20:18

وينفقون قال الاية. قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة قال هو جزم على الجزاء وينشق مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال مخاللة وصداقة. قرأ ابن كثير وابن عمرو ويعقوب لا - 00:20:51

الان بالنصب فيهما على النفي العام لا بيع لا بيع فيه ولا ولا خلال. نعم على النافلة وقرأ الباقون لبيع ولا خلاف بالرفع والتنوين الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا - 00:21:30

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره. وسخر لكم الانهار. ذل لها تجرونها حيث شئتم وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. يجريان فيما يعود الى مصالح العباد. ولا قال ابن عباس دؤوبهما - 00:22:09

في طاعة الله عز وجل وسخر لكم نعم. دؤوب. نعم. دؤوبهما نعم وسخر لكم الليل والنهار. يتعاطبان في الضياء والظلمة ونقصان والزيادة اتاكم من كل ما سألتموه. يعني واتاكم من كل شيء سألتموه شيئا - 00:22:40

الشيء الثاني اكتفاء بدلالة الكلام على التبعيض وقيل هو على التكفير. نحو قولك نحو قولك فلان يعلم كل شيء. واتاه وكل الناس وانت تعني بعضهم نظيره قوله تعالى ابواب كل - 00:23:11

في شيء وقرع الحسن من كل بالتنوين ماء على النفي. يعني من كل ما لم تسأله. يعني اعطاكم اشياء ما طلبتموها. ولا سألتموها. وان تردوا نعمة الله اي نعم والله لا تحصوها. اي لا تطيق عدها. ولا القيام بشكرها. ان الانسان لظلوم - 00:23:38

ظالم لنفسه بالمعصية. كافر بربه عز وجل في نعمته وقيل الظالوم الذي يشكر غير من انعم عليه. والكافر من يجحد منعمه قوله عز وجل نعم ابو محمد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:24:08

وقال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى. رحمه الله كفارة اليمين هي المذكورة في سورة المائدة قال تعالى كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:24:59

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فمتى كان واجدا فعليه ان يكفر باحدى الثلاث فان لم يجد وصيام ثلاثة ايام واذا اختار ان يطعم عشرة مساكين فله ذلك ومقدار ما يطعم - 00:25:24

مبني على اصل وهو ان اطعامهم هل هو مقدر بالشرع او بالعرف فيه قولان للعلماء منهم من قال هو مقدر بالشرف وهؤلاء على اقوال منهم من قال يطعم كل مسكين صاعا من تمر - 00:25:45

او صاعا من شعير او نصف صاع من بر كقول ابي حنيفة وطائفة ومنهم من قال يطعم كل واحد نصف صاع من تمر وشعير او ربع صاع من بر وهو مد - 00:26:06

كقول احمد وطائفة ومنهم من قال بل يجزئ في الجميع ود من الجميع كقول الشافعي وطائفة والقول الثاني ان ذلك مقدر بالعرف لا بالشرع في طعم اهل كل بلد من اوسط ما يطعمون - 00:26:27

اهليهم قدرا وهذا معنى قول مالك قال اسماعيل ابن اسحاق كان مالك يرى في كفارة اليمين ان المد يجزي في المدينة قال مالك واما البلدان ان لهم عيشا غير عيشنا - 00:26:50

وارى ان يكفروا بالوسط من عيشهم لقول الله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم وهو مذهب داوود واصحابه مطلقا والمنقول عن اكثر الصحابة والتابعين هذا القول ولهذا كانوا يقولون الاوسط - 00:27:16

خبز ولبن خبز وسمن خبز وتمر والاعلى خبز ولحم وقد بسطنا الاثار عنهم في غير هذا الموضع وبينا ان هذا القول هو الصواب الذي يدل عليه الكتاب والسنة والاعتبار وهو قياس مذهب احمد واصوله - 00:27:39

فان اصله ان ما لم يقدره الشارع فانه يرجع فيه الى العرف وهذا لم يقدره الشارع ويرجع فيه الى العرف لا سيما مع قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:28:04

فان احمد لا يقدر طعام المرأة والولد ولا المملوك ولا يقدر اجرة الاجير المستأجر بطعامه وكسوته في ظاهر مذهبه ولا يقدر الضيافة الواجبة عنده قولا واحدا ولا يقدر الضيافة المشروطة على اهل الذمة - 00:28:22

للمسلمين في ظاهر مذهبه هذا مع ان هذه واجبة بالشرط فكيف يقدر طعاما واجبا بالشراب بل ولا يقدر الجزية في اظهر الروايتين عنه ولا الخراج ولا يقدر الاطعمة الواجبة مطلقا. يعني كل ما لم يقدر الشرع يحيله الى العرف - 00:28:43

الزكاة مقدرة كفارات المقدرة التقدير الشرعي وما لم يقدر بالشرع يرجع فيه الى نعم سواء وجبت بشرع او بشرط او شرط ولا غير الاطعمة مما وجبت مطلقا فطعام الكفارة اولى الا يقدر - 00:29:14

والاقسام ثلاثة فما له حد في الشرع او اللغة رجع في ذلك اليهما وما ليس له حد فيهما رجع فيه الى العرف ولهذا لا يقدر للعقود الفاظا بل اصله في هذه الامور - 00:29:43

من جنس اصل مالك كما ان قياس مذهبه ان يكون الواجب في صدقة الفطر نصف صاع من بر وقد دل على ذلك كلامه ايضا كما قد بين في موضع اخر - 00:30:04

وان كان المشهور عنه تقدير ذلك بالصاع كالتمر والشعير وقد تنازع العلماء في الادم هل هو واجب او مستحب على قولين والصحيح انه ان كان يطعم اهله بادم اطعم المساكين باذن - 00:30:22

وان كان انما يطعم يطعم بلا ادم لم يكن له ان يفضل المساكين على اهله فليطعم المساكين من اوسط ما يطعم اهله وعلى هذا فمن البلاد من يكون اوسط طعام اهله مدا من حنطة - 00:30:44

كما يقال عن اهل المدينة واذا صنع خبزا جاء نحو رطلين بالعراق وهو بالدمشقي خمسة اواق وخمسة اسباع اوقية فان جعل بعضه ادما كما جاء عن السلف كان الخبز نحو من اربعة اواق - 00:31:08

وهذا لا يكفي اكثر اهل الانصار ولهذا قال جمهور العلماء يطعم في غير المدينة اكثر من هذا اما مدان او مد ونصف على قدر طعامهم ويطعم من الخبز اما نصف رطر بالدمشق - 00:31:33

واما ثلثا رطل واما رطل واما اكثر اما مع الادم على قدر عادتهم في الاكل في وقت ان عادة الناس تختلف الرخص بالرخص والغلاء والغلاء واليسار والاعسار وتختلف بالشتاء والصيف وغير ذلك - 00:31:54

واذا حسب ما يوجبه ابو حنيفة خبزا كان رطرا وثلثا بالدمشقي فانه يوجب نصف صاع عنده ثمانية ارطال واما ما يوجبه من التمر والشعير ويوجب صاعا ثمانية ارطال وذلك بقدر ما يوجبه الشافعي - 00:32:26

ست مرات وهو بقدر ما يوجبه احمد ابن حنبل ثلاث مرات والمختار ان يرجع في ذلك الى عرف الناس وعادتهم فقد يجزئ في بلد ما

اوجبه ابو حنيفة وفي بلد ما اوجبه احمد - 00:32:49
وفي بلد اخر ما بين هذا وهذا على حسب عادته عملا بقوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم. واذا جمع عشرة مساكين وعشاهم خبزا وادما من اوسط ما يطعم اهله اجزأ ذلك عند اكثر السلف - 00:33:11
وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد ومالك واحمد في احدى الروايتين وغيرهم وهو اظهر القولين في الدليل فان الله تعالى امر باطعام في اطعام لم يوجب التمليك وهذا اطعام الحقيقة - 00:33:34
ومن اوجب التمليك احتج بحجتين احداهما ان الطعام الواجب مقدر بالشرع ولا يعلم اذا اكلوا ان كل واحد يأكل قدر حقه والثانية انه بالتمليك يتمكن من التصرف الذي لا يمكنه مع الاطعام - 00:33:58
الجواب الاولى ان لا نسلم انه مقدر بالشرع وان قدر انه مقدر به الكلام انما هو اذا اشبع كل واحد منهم غداء وعشاء وحينئذ ويكون قد اخذ كل واحد قدر حقه واكثر - 00:34:18
واما التصرف بما شاء والله تعالى لم يوجب ذلك انما اوجب فيها التمليك لانه ايش واما التصرف بما شاء ايه فالله تعالى لم يوجب ذلك نعم. انما اوجب فيها التمليك - 00:34:46
لانه ذكرها باللام بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين كان فيها انتقل الى ولهذا ذكر الله التصرف بحرف الظرف قوله وفي الرقاب في سبيل الله والصحيح انه لا يجب التمليك - 00:35:08
بل يجوز ان يعتق من الزكاة وان لم يكن ذلك تمليكا للمعتق للمعتق ويجوز ان يشتري منها واما التصرف بما شاء فالله تعالى لم يوجب ذلك انما اوجب فيها التمليك - 00:35:36
لانه ذكرها بالله قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين فيه نقص قال كقوله وفي الرقاب وفي سبيل الله والصحيح انه لا يجب التمليك بل يجوز ان يعتق من الزكاة وان لم يكن ذلك تمليكا للمعتق - 00:36:04
ويجوز ان يشتري منها سلاحا يعين به في سبيل الله وغير ذلك ولهذا قال من قال من العلماء الاطعام اولى من التمليك لان المملك قد يبيع ما اعطيته ولا يأكله - 00:37:12
بل قد يكنزه فاذا اطعم الطعام حصل مقصود الشارع قطعا وغاية ما يقال ان التمليك قد يسمى اطعاما كما يقال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدة السدس وفي الحديث - 00:37:33
ما اطعم الله نبيا طعمة الا كانت لمن يري الامر بعده لكن يقال لا ريب ان اللفظ يتناول الاطعام المعروف في طريق الاولى ولان ذلك انما يقال اذا ذكر المطعم - 00:37:57
ويقال اطعمه كذا ذكر المطعم فيقال اطعمه كذا فاما اذا اطلق وقيل اطعم هؤلاء المساكين فانه لا يفهم منه الا نفس الاطعام لكن لما كانوا يأكلون ما يأخذونه سميت تمليك - 00:38:18
للطعام اطعاما لان المقصود هو الاطعام اما اذا كان المقصود مصرفا مصرفا غير الاكل فهذا لا مصر يا فندم. تمام مصرفا غير الاكل فهذا لا يسمى اطعاما عند الاطلاق وقال قدس الله روحه - 00:38:47
واما النذر فهو نذران فهو نوعان طاعة ومعصية فمن نذر صلاة او صوما او صدقة فعليه ان يوفى اي يوفي به وان نذر ما ليس بطاعة مثل النذر لبعض المقابر والمشاهد وغيرها زيتا او شمعا - 00:39:21
او نفقة او غير ذلك فهذا نذر معصية وهو شبيه من بعض الوجوه النذر للاوثان كاللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فهذا لا يجوز الوفاء به بالاتفاق لكن من العلماء من يوجب كفارة يمين كالامام احمد وغيره - 00:39:43
ومنهم من لا يوجب شيئا وهو قول ابي حنيفة والشافعي واذا اصر الرجل واذا صرف الرجل ذلك المنذور في قربة مشروعة مثل ان يصرف الدهن في تنوير المساجد التي هي - 00:40:04
بيوت الله ويصرف النفقة الى صالح الفقراء كان هذا عملا صالحا يتقبله الله منه مع ان اصل عقد النذر مكروه فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه نهى عن النذر - 00:40:21

وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل والله اعلم جزاك الله خير باب القضاء الله اكبر احسنت. جزاك الله خير محمد لو لو مثلا من الناس قد يطعم - 00:40:40

المساكين سندوتشات سندوتش اذا كانت يعني خبزة كبيرة وصغيرة ما ادري هذي رخيصة وحدة بريال عشرين ريال اذا كانت تعد وجبة اطعم اهلك هكذا من اوسط ما تطعمون اهليكم شيخ الناس الان تتعشى هذا - 00:41:05

المهم انه اذا كان يحقق الغداء والعشاء في عرف الناس ولكن النوع القدر بحسب ما تجري به العادة تقديم الطبخ المطبخ للناس حار يعني موضوع الطعام الجاهز المطبوخ هذا كأنه - 00:41:51

عرف الناس يابس القدر الذي يكفي ان شاء الله اصلح عنده نعم يا ها يكفي الرز احسن الله اليك فقط طيب ان شاء الله الله اليك تفضل الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:43:03

اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام عبدالله ابن الامام احمد رحمه الله تعالى في كتابه في كتاب السنة ووجدت بخط ابي قوله تعالى وفي المرسلات الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - 00:44:21

وفي نون والقلم افنجعل المسلمين كالمجرمين وفي المرسلات الم نخلقكم من ماء مهين فاجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون وفي الانعام من يشأ الله يضلله. ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - 00:44:53

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخلقوا له بنين وبنات بغير علم وفي الاعراف واذ صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع - 00:45:33

قومي الظالمين واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. كأن هذه الايات تستشهد بها الامام رحمه الله - 00:46:00

الى اثبات الافعال الاختيارية وفي هذا رد على الجهمية والمعتزلة فانهم الصفات ومن ذلك نفس الصفات الفعلية التي يعني تلقف الاشاعرة فالاشاعرة ينفون قيام الافعال القتالية به سبحانه فاضاف الله في في هذه الايات - 00:46:27

كده نفسي على الجهل والخلق والتقدير نعم وقوله فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين وفي الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم وجعلوا لله شركاء سموهم. ام تنبؤونه بما لا يعلم في الارض - 00:46:58

وقال في هود فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وقال في الشعراء قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم - 00:47:34

وفي حا ميم السجدة وقل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وفي النمل ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اذ دخلوا قرية افسدوها اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة - 00:48:00

ان الامام احمد يشير الى الرد على المعتزلة استدلالهم على ان القرآن مخلوق بقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا يجعلنا جعلناه خلقناه والجهل في هذه الاية وامثالها بمعنى التصوير ده بمعنى الخوف - 00:48:34

الله سير كتابه قرآن عربيا الامام احمد في هذه الايات يذكر الشواهد الدالة على ان الجان يأتي لا بمعنى الخلق يأتي بمعنى الخلق في مواضع ويأتي بمعنى التصوير في مواضع والعمدة على السياق - 00:48:59

نعم الله عليك وفي القصص ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. هذا من فعل المخلوق لكن المقصود الاستشهاد على هذا النوع من الفعل جعل اهلها شو يعني سيرهم شيعة - 00:49:24

هل معناها خلقهم؟ لا نعم وفي الذاريات وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. نعم وقال ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين - 00:49:46

وفي القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وقال انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فاوقد لي اياهامان على الطين فاجعل لي صرحا وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون - 00:50:13

وقال قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا

والعاقبة للمتقين قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا وفي ابراهيم رب اجعل هذا البلد امين - 00:50:46
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ربي اجعلني مقيم الصلاة. وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله وفي الحجر الذين جعلوا القرآن عيطين الذين يجعلون مع الله الها اخر البيان ان جعل - 00:51:16
تأتي لغير معنى الخلق ان هذه ايات لا يليق فيها ولا يصح فيها تفسير الجاهل بالخلق بخلاف مثل وجعل الظلمات والنور يعني خلق الظلمات والنور فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها. وفي النحل ويجعلون - 00:51:48
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ويجعلون لله ما يكرهون وجاء وجعل لكم جلودا من الانعام بيوتا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. نعم - 00:52:21
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وفي بني اسرائيل وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا - 00:52:50
لا تجعلوا مع الله الها اخر وفي الفرقان وقدمنا الى ما عملوا من عمل فاجعلناه هباء منثورا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا - 00:53:15
ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا وفي العنكبوت فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:53:47
ومن الناس من وفي سبأ وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا وفي المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - 00:54:14
وفي التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وفي يونس فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتهم على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين - 00:54:41
وفي الزخرف فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وفي الم ترى فجعلهم كعصف مأكول وفي سورة الانبياء وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين - 00:55:08
فجعلهم جدادا الا كبيرا لهم وارادوا به كيدا فاجعلناهم الاخسرين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين - 00:55:37
وفي الصافات فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا الم نجعل الا الم نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:56:14
وفي تنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما في يوسف اجعلني على خزائن الارض وقال فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي الاعراف - 00:56:49
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. احسن الله اليك نوع اخر نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:57:16
وقال ابن كثير رحمه الله تعالى حديث عن ابي هريرة في ذلك تقدم ما رواه البزار من طريق بشر بن رافع ابي الاسباط الحارثي امام جامع اهل نجران ومفتيهم على ما فيه من كلام - 00:57:57
قال ابن معين ما اسم بشر ابن رافع. ايش؟ بشر ابن رافع. بشر ابن رافع. نعم ابو الاسباط الحارثي. هو امام اهل الجوعان. نعم نعم قال ابن معين هو شيخ كوفي ثقة يحدث بمناكير - 00:58:18
وظعفه احمد والبخاري والترمذي والنسائي وابو حاتم الرازي والبستي وغيرهم عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - 00:58:47
وعثمان يفتتحون القراءة الحمد لله رب العالمين واحتجوا ايضا بحديث ابي هريرة المتقدم في صحيح مسلم عن النبي صلى الله

عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:59:08
وصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي الحديث بتمامه قالوا فلم فلم يذكر البسملة ولن يأتي قالوا فلم يذكر البسملة. نعم - 00:59:29
ولم يأتي ذكرها ها هنا الا من طريق لا يفرح به ولم يأتي ذكرها ها هنا الا من طريق لا يفرح به. كان بعضهم رواه ها هنا من طريق لا يفرح - 00:59:52
نعم فدل ذلك اما على انها ليست من الفاتحة كما ذهب اليه المالكيون ومن تابعهم واما انها لا يجهر بها والله اعلم قال ابن عبد البر لا اعلم حديثا في سقوطي بسم الله الرحمن الرحيم ابين من هذا الحديث - 01:00:14
وهو نص لا يحتمل التأويل وقد اختلف السلف والخلف في هذه المسألة وقد امر الله تعالى بالرجوع الى الشارع الى الكتاب والسنة وحديث العلاء هذا قاطع لتعلق المنازعين قلت وقد تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه جهر بها - 01:00:42
فاما ان يجعل علة لهذا او انه جهر بها ليعلم من وراءه انها منها وانها يقرأ بها معها لمن قد كان يعتقد انها ليست من الفاتحة كما جهر ابن عباس بالفاتحة في صلاة الجنازة - 01:01:11
وقال ليعلموا انها سنة. رواه البخاري رحمه الله تعالى وكما جهر عمر بدعاء الاستفتاح في اول الصلاة كما رواه مسلم والله اعلم وقال الاثرم حدثنا ابو زكريا قال حدثنا ابن لهيعة عن الاسود عن عروة قال - 01:01:35
ادركت الائمة وما يستفتحون القراءة الا بالحمدلله رب العالمين وبه عن ابن لهيعة عن شيبان ابن عبد الرحمن الاعرج قال ادركت الائمة وما يستفتحون الا بالحمد لله رب العالمين فصل - 01:02:02
قال اصحابنا وغيرهم ويجب ان يقرأ الفاتحة جميعا ويشدد الحرف المسدد لانه بحرفين الثاني منهما ساكن فان لم يسدد اسقط حرفا. سهول ويجب ان يقرأ الفاتحة جميعا. نعم. فيسدد الحرف المشدد. نعم. لانه بحرفين الثاني منهما ساكن - 01:02:25
نعم. بالعكس ايها المستغفران ملاحظة صوابه الاول الاول منه واسع نعم فان لم يشدد اسقط حرفا وذلك لا يجوز اه ابرز الحروف التي تشدد الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك اذا اياك اياك نعبد اياك - 01:02:56
ولا يبالغ في التشديد فيزيد حرفا اخر وذلك غير جائز اجماعا قال اصحابنا وغيرهم وفي البسملة ثلاث تشديدات الجلالة والرائي من الرحمن الرحيم فلو فك الادغام منها وقال رحمن رحيم مظهر اللام جازت صلاته وكانت لحنا مغتفرا - 01:03:52
وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة بلا خلاف اما اللحن الذي لا يغتفر فمثل كسر الكاف من اياك نعبد فلو فك الادغام منها وقال الرحمن الرحيم مظهر اللام جازت صلاة عن الله. عن الرحمن الرحيم - 01:04:41
عن قلبي وقال الرحمن الرحيم مظهر اللام جازت صلاته. وكانت لحنا مغتفرا وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة بلا خلاف وفي وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة كانه بعد البسملة - 01:05:24
نعم غير البسملة الفاتحة هو يتكلم المذهب الشافعي الشافعي يعد البسملة اية الفاتح نعم اما اللحن الذي لا يغتفر فمثل كسر الكاف من اياك نعبد وضم التاء من انعمت وكذا فتحه همزة الوصل من اهدنا. كثيرة - 01:05:51
اهدا اهدنا اهدنا الصراط اهدنا وعندي ان هذا اخف من الاولين والله اعلم. زين والله اشهد اهدي الصراط نعم اما معرفة مخرج الضاد المغضوب عليهم والضالين من مخرج الظاء لئلا - 01:06:27
تلفظ بهذه بدلا من هذه. فقد تعسر على كثير من الناس صدق والله ولهذا اغتفر في حق من لا يعلم على اصح قولي العلماء والله اعلم على من لا يعلم ومن لا يحسن - 01:06:57
نعم هذا افتراء الرسول يقول وافصح من نطق بالظاد ها دعوة نعم وان كلا منهما من الحروف المجهورة والرخوة والمطبقة ويعسر الفرق بينهما للسامع واما المتلفظ بهما فهو اذا عرف مخرجيهما ادرك فرق ما بينهما ما بينهما - 01:07:23
وذلك لان الضاد تخرج من حافة اللسان وما يليهما من الاضراس والظاء تخرج من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا. والله السهلة وارضى عنا يا هذا الذي يراعون هذا يحصل عندهم - 01:08:27

تكلف او تنطع في بعض الاحيان ومبالغة في المد انا الاحظ المبالغة في المد الضالين يقولون في اصطلاحهم ست حركات ولكن اذا تأملت اذا هم يمدونها عشرين حركة نعم ايضا يفتح باب الوسوسة - 01:08:56

هذا المؤسس يتخلى فيتعب نعم وحديث انا افصح من نطق بالضاد. نعم. لا اصل له يعرف والله اعلم الحمد لله الفائدة عظيمة نعم باب التأمين بعد تلاوة الفاتحة في الصلاة وغيرها - 01:09:22

محمد عبد الرحمن حضر انس السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. صلى الله عليه واله وصحبه والتابعين. قال الامام عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه - 01:10:02

في طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول قال رحمه الله تعالى القاعدة الاربعون لفظ الايمان اذا اطلق في الكتاب والسنة يراد به ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى وبلفظ الدين. يراد به مرة السلام عليكم - 01:10:53

يراد به ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى. وبلفظ الدين. فكل ما يحبه الله ورسوله رسوله يدخل في اسم الايمان من الافعال والطروق كل ما يحبه الله من الافعال يدخل في الايمان - 01:11:21

هذا حديث عن الامام بضع وستون شعبة او سبعون شعبة هذا الحديث كل سرايا الجهاد من الايمان اذا اه والعفو من الايمان والحلم من الايمان. نعم السلام عليكم الحادية والاربعون لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا بدعة ابتدعها ولو - 01:11:46

الناس اليها كافرا في الباطن. نقول الواحد والاربعون السلام عليكم. الواحدة والاربعون لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا يقول لا يفعل السلام عليكم. لا يجعل احد بمجرد ذنب. فبمجرد ذنب. نعم احسن الله اليكم. نعم - 01:12:30

لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا بدعة ابتدعها ولو دعا الناس اليها كافرا في الباطن الا اذا كان منافقا فاما من كان في قلبه الايمان بالرسو. فاما من كان في قلبه الايمان بالرسول وما جاء به. وقد - 01:12:54

غلط فيما تأوله من البدع. فهذا ليس بكافر اصلا نعم الثانية والاربعون وكذلك سائر الثنتين والسبعين فرقة. من كان منهم منافقا فهو كافر بالباطن. ومن لم يكن هذه القاعدة فيها بعض الاشكال - 01:13:19

توهم انه لا لا يكفر العبد الا باعتقاد اذا اعتقده العبد يكون كافرا الذبح الاوثان الذبح للقبور يكفر به الانسان بانه صار مشركا ولو كان عنده الايمان بالله ورسوله بخدمة - 01:13:46

القبر يكون بالقول وبالفعل وبالاعتقاد الكفر وكونوا بالقول وبالفعل وبالاعتقاد. نعم نعم السلام عليكم وان اخطأ في تأويل كان من وان اخطأ في التأويل كائنا ما كان خطؤه. وقد يكون في بعضهم شعبة من - 01:14:27

نفاق ولا يكون فيه النفاق الذي يكون صاحبه في الدرك الاسفل من النار؟ ومن قال ان اثنتين والسبعين فرقة كل واحد منهم يكفر كفرا ينقل عن الملة. فمن قال ومن قال؟ احسن مالكم - 01:14:55

ومن قال ان الثنتين والسبعين فرقة ومن قال ان الثنتين والسبعين. نعم. احسن الله اليكم ومن قال ان الثنتين والسبعين فرقة كل واحد منهم يكفر كفرا ينقل عن الملة فقد خالف الكتاب - 01:15:15

السنة واجماع الصحابة رضوان الله عليهم. بل واجماع الامة واجماع الائمة الاربعة وغير فليس فيهم من كفر كل واحدة من الثنتين والسبعين فرقة. وانما يكفر بعضهم بعضا ببعض المقالات احسن الله اليكم. الثالثة والاربعون اذا كان الايمان المطلق يتناول جميع ما امر الله به ورسوله - 01:15:33

فاذا ذهب بعض ذلك فنصوص الرسول واصحابه تدل على ذهاب بعضه وبقاء بعضه ولهذا كان السلف يقولون انه يتفاضل ويزيد وينقص والناس فيه متفاوتون متفاوتون بحسب قيامهم به. وبلوازمه ومكملاته - 01:16:09

السلام عليكم الرابعة والاربعون. وزيادة الايمان من وجوه احدها. الاجمال والتفصيل فيما امروا به الثاني الاجمال والتفصيل فيما وقع منهم. الثالث ان العلم والتصديق يكون بعضه اقوى ومن بعد واثبت وابعد من الشك والريب. الرابع ان التصديق المستلزم لعمل القلب - 01:16:40

من التصديق الذي لا يستلزم عمله. الخامس والسادس ان اعمال القلوب والجوارح حلاوة تفاوتا عظيما. ويتفاضل الناس بها السابع ذكر

الانسان ما امر. ذكر الانسان ما امر به بقلبه واستحضاره لذلك. بحيث - 01:17:13
لا يكون غافلا عنه اكمل ممن صدق به وغفل عنه الثامن قد يكون عند بعض المؤمنين كثير من التفصيلات التي ينكرونها لجهلهم انها مما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك نقصا عمن ليس كذلك - 01:17:39
نعم انتهى السلام عليكم خامسة الخامسة والاربعون الله المستعان يعني هذي عندك من ختام الايمان معنا رحمه الله نعم النساء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:18:10
علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة الفصل الخامس التحذير من اضاعة الصلاة لما كان للصلاة هذا الفضل الكبير وهذه الفوائد العظيمة كان فقدها حرمانا كبيرا ونقصا فادحا في الاسلام. كان فقدها كان فقدها حرمانا كبيرا ونقصا فادحا في الاسلام - 01:19:07
نعم. ومن ثم حذر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من اضاعتها ورتب على ذلك عقوبات متنوعة قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 01:19:32
فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقال تعالى في وصف المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 01:19:54
وقال عن اهل النار وقد سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين - 01:20:17
وقال تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اي اذا امروا بالصلاة لا يصلون وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في المنام انه مر على رجل مضطجع - 01:20:32
واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتهد فيتهد فيتدهده فيتدهده الحجر الحجر. فتدهده الحجر. فيتدهده فيتدهده يتدهده. فيتدهده يتدهده. فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان - 01:20:47
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقيل انه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة - 01:21:32
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يحافظ على هذه الصلوات فليس له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة ويحشر مع ائمة الكفر مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 01:21:51
فاتقوا الله تعالى واقيموا الصلاة وحافظوا عليها في اوقاتها. وادبوا اولادكم عليها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال امركم مروا ابناء اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر - 01:22:08
فمن منكم راعى هذه الامانة التي حملها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس عن هذا غافلون لكنهم الى اموالهم وحطام الدنيا منتبهون يسهرون الليل والنهار لتنمية هذا المال - 01:22:27
ثم يدعونه لمن يرثه من من بعدهم وهم غافلون عن اولادهم الذين يكونون قرة عين لهم في الدنيا والاخرة ويظهر هذا التفاوت بالمقارنة بين حال الناس تربية اولادهم على الصلاة - 01:22:45
واهتمامهم لهم في اقامتها او الدراسة حتى احدهم كتب وقال طالب بين الساعة الخامسة والسابعة وفي الساعة الخامسة وقت القيام من صلاة الفجر لا لا تحس باحد واما عند السابعة - 01:23:06
وكل اسرة مستيقظة للنهوض بالاولاد والحمد لله على القيام من نومهم للدراسة وهذا امر محسوس ومشهود يعني نقول الدراسة اهم عندنا من الصلاة. هذا لسان الحال نعم ها نعم يعني الدراسة مرتبطة بالدنيا - 01:23:32
نعم اكثر الناس عن هذا غافلون. لكنهم الى اموالهم وحطام الدنيا منتبهون يسهرون الليل والنهار لتنمية هذا المال ثم يدعونه لمن يرثه من بعدهم وهم غافلون عن اولادهم الذين يكونون قرة عين لهم في الدنيا والاخرة - 01:24:16

اذا صلحوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 01:24:39

افلا تخافون ايها المسلمون من هذه المسؤولية افلا تخافون ان يكون عقابكم على ترك تربية اولادكم ان يكونوا من العاقين لكم جزاء وفاقا ان من لا يراعي حق الله في تربية اولاده. يوشك الا يراعوا الا يراعوا حق الله فيه اذا اذا كبر ومات - 01:24:55

وعليكم ايها المسلمون ان تربوا اولادكم ما داموا نشأ يتقبلون على يتقبلون على محبة الصلاة ومحبة الحضور الى المساجد فعليكم ايها المسلمون ان تربوا اولادكم ما داموا نشأ يتقبلون على محبة نشأ يتقبلون على محبة الصلاة ومحبة الحضور الى المساجد - 01:25:17

الفصل السادس حكم تارك الصلاة ترك الصلاة ينقسم الى قسمين. احدهما ان يكون مع جحد وجوبها هذا كفر بلا شك لان جحد وجوب الصلاة المفروضة كفر من شهد وجوبه ولو صلى فهو كافر - 01:25:48

فهو كافر لله ولرسوله بالقرآن وهو من كثر الاعتقاد نعم احدهما ان يكون مع جحد وجوبها فهذا كفر بلا شك ان جحد وجوب الصلاة المفروضة كفر. لتكذيبه لتكذيبه الله ورسوله والمؤمنين - 01:26:13

وقد قال تعالى ومن يفاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم جاءت مصيرا الا اذا كان جاحد الوجوب لكونه الا اذا كان - 01:26:42

جاحد الوجوب لكونه الا اذا كان جاحد الوجوب لكونه حديث عهد باسلام لا يمكن ان يكون جاهلا بالحكم فلا يكفر حتى يبين له الامر. ثم ان عاند بعد ذلك كفر - 01:27:00

الثاني ان يكون ترك الصلاة كسلا وتهاونا مع الاقرار ما لها مدلول نعم اجماع نعم ثانيا يكون ترك الصلاة كسلا وتهاونا مع الاقرار بالوجوب فهذا يدعى اليها ويؤمر بها فان صلى فذاك وان استمر على تركها فقد اختلف العلماء فيه - 01:27:16

فمنهم من قال انه يكفر ويقتل كافرا ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين ودليل قول هؤلاء من القرآن قول الله تعالى عن المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 01:28:15

ونفصل الايات لقوم يعلمون فعندنا الان جملة شرطية الشرط فيها من ثلاثة امور وكان الجواب امرا واحدا فالشرط الاول فان تابوا. والثاني واقاموا الصلاة. والثالث واتوا الزكاة كل هذا شرط اما الجواب فاخوانكم في الدين. وهو واحد وهو واحد - 01:28:32

والقاعدة انه اذا رتب الشيء على شرط واحد او متعدد فان الجواب لا يتم الا اذا تم الشرط وهنا اشترط الله عز وجل لثبوت الاخوة في الدين ثلاثة شروط التوبة من الشرك والثاني اقام الصلاة والثالث ايتاء الزكاة - 01:28:56

اذا تغلب واحد من هذه الثلاثة لم يوجد الجواب الذي هو الاخوة في الدين اضرب مثلا يوضح الامر لو قلت اذا زارك فلان واعطاك الكتاب الفلاني وقرأته فاكرمه هذه ثلاث - 01:29:17

لو زارك ولم يعطك الكتاب فانك لا تكرمه ولو قال لك لماذا لم تكرمني اقول لانك لم تفي بالشرط لو زارك واعطاك الكتاب لكنه منعك من قراءته فانك لا تكرمه - 01:29:36

ولو قال لماذا لم تكرمني اقول لانك لم تقم بالشرط اذا زارك واعطاك الكتاب ومكنك من قراءته فقرأته فاذا يستحق الاكرام في الاية الكريمة ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة استحقوا - 01:29:52

ان يكونوا اخوة لنا فان لم يقوموا بهذه الاوصاف الثلاثة لم يستحقوا ان يكونوا اخوة لنا في الدين ولا تنتفي الاخوة في الدين الا بالكفر الصريح لان الانسان مهما عصى فهو اخوك - 01:30:11

لو زنا وسرق وشرب الخمر وقتل النفس اخوك ولربما بعض الناس يستغرب هذا كيف يفعل هذه الجرائم الكبيرة؟ ومع ذلك يكون اخا لنا نقول قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - 01:30:26

فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف والقصاص يثبت في القتل العمد. ومع هذا يقول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء اذا هذا القاتل المتعمد لم يخرج من الاسلام. لانه اخ للمقتول والله عز وجل خاطب الناس بقوله يا ايها الذين امنوا كتبوا - 01:30:48

عليكم القصاص فهو اخ له مع انه قتله. اذا الاخوة في الدين لا تنتفي بالمعاصي مثال اخر قتال المؤمن لاخيه معصية معصية وفسق وكفر. لكنه لا يخرج من الملة لقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 01:31:09
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم المؤمنون مع انهم اقتتلوا اخوة والطائفة الثالثة التي اصلحت بين المقتتلين اخوة لهم ولهذا قال انما المؤمنون اخوة - 01:31:32
بين اخويكم اذا نقول الاخوة الايمانية لا تنتفي بالمعاصي وان عظمت لا تنتفي ابدا الا بالكفر اما من السنة فحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:31:58
ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الشرك منفصلا بائنا عن الاسلام وجعل الفاصل ترك الصلاة. اذا ترك الصلاة كفر. وفي حديث بريدة وفي حديث بريدة بن الحصيب رضي - 01:32:14
الله عنه الذي اخرجه اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 01:32:35
والعمود اذا زال سقط البناء وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال عبد الله بن شقيق رحمه الله وهو من خيار التابعين كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - 01:32:50
وهذا يكون كالاجماع من الصحابة على ان تارك الصلاة يكفر وقد حكى الاجماع على ان تارك الصلاة يكفر غير واحد من العلماء. منهم اسحاق بن راهويه رحمه الله الامام المشهور - 01:33:10
وقال عبد الله بن نصر رحمه الله سمعت اسحاق بن راهويه يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - 01:33:24
ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر قال ابن حزم رحمه الله وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من - 01:33:42
من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهؤلاء من الصحابة مخالفة وذكره المنذري رحمه الله. وذكره المنذري رحمه الله عن ابن مسعود وابن عباس وجابر ابن عبد الله وابي الدرداء رضي الله عنهم - 01:33:59
قال ومن ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وعبدالله بن المبارك والنخعي وذكر اخرين وقال ابن القيم رحمه الله في سياق ادلة القائلين رحمه الله الله المستعان - 01:34:20
الله المستعان لا حول ولا قوة من قال انه كفر دون كفر لانه من تركها فقد كفر انه كفر دون كفر انه كفر اصعب اهل العلم على انه غير يعني اصحاب المذاهب - 01:34:41
نسأل الله العافية محمد احسن الله اليكم قوله السائل قول الشيخ ابن سعد رحمه الله ان الفرق الثنتين والسبعين لا يكفرون الا من اعتقد في قلبه النفاق والجواب عليه ان من ذبح لغير الله يكفر بفعله - 01:35:15
فهل نقول الفرق بينها او بينهما من فعل ما يعلم من الدين بالضرورة كفر فاعله كفرا بخلاف ما لم يعلم اولا الكرام ننسى نستعداد كلام مأخوذ من كتاب الايمان بابن تيمية - 01:36:22
ولكن قرأ الكلام تتعلق المعلم يدل الدليل على ان مجرد هذا الفعل كفر كتم الرسول او سب الرسول كفر ولو يعتقد انه رسول ولو امن بانه رسول صحيح حق نمتهن القرآن - 01:36:57
كما لو القاه في الحج اعوذ بالله او وطأ بقدمه متعمدا انه يكفر ولو كان يؤمن بانه قرآن وانه منزل من عند الله ان يكون كفر واغلظ من والده هذا من نوع كفر النفاق والعياذ بالله - 01:37:29
نعم احسن الله اليكم قولوا السائل ابناؤنا الذين في عمر تسع سنوات هل نوقظهم لصلاة الفجر نعم اوقظوهم حتى يترضوا هل من حكمة الشريعة ان امر الرسول بها توجيههم وتربية حتى اذا بلغوا فاذا هم قد - 01:37:53

توضوا وتعودوا فتسهل عليهم اما اذا تركوا فلعل الواحد عندما يبلغ لا ينشط لاداء الصلاة لانه لم يعتادها نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان يخرج ما له في رمضان - 01:38:39

ولكن في سنة في اوله في سنة في وسطه وفي سنة في اخره هل عليه حرج؟ لا حرج عليه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قولوا السائل من اراد ان يقرأ سورة الاخلاص - 01:39:06

مع السورة التي مع الفاتحة هل يقرأها بعد السورة ام بعدها؟ بعد السورة ويقول كذلك وهل يجوز ان وهل يجوز له ان يقرأها اذا قرأ من اوساط السور احسن الله اليكم. يقول السائل انتشر الان بين بعظ طلبة العلم - 01:39:32

تعلم علم المنطق واصبح بعضهم يدرسه فما حكم ذلك؟ نرجو آآ كلمة توجيهية بخصوص هذا الامر تعليم المنطق يكون على وجه التعليم. مع التعظيم وتعليم مع التحذير وبيان العيوب كما - 01:40:11

كما ذكر فانه وصفه وذمه وبين عيوبه وهو عالم به تعلم يعني مصطلحات المنطق بانه كثير من مصطلحات المنطق آآ يعني آآ وردت في الخير عن الناس يحتاج الانسان الى ان يعرف هذه المصطلحات - 01:40:49

اما من دعاء يعلمه ليكفون ميزان يعرف به الحق من الباطل ويعصم عقله من الزلل فهذا ضلال مبين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على من رأى الشرك - 01:41:17

في بعض الدول الاسلامية ان ينكر علنا وان علم انه يصيبه منهم اذى قد تصل الى قتله يا مجعل عليكم في الدين من حرج الان بهذه الوسائل ممكن ان يكتب ولا يعرف. يكتب يبين حكم هذا الفعل وانه شرك وانه - 01:41:35

امر من باطل وانه نناقض توحيد ان يعلن عن نفسه انه كذا وكذا حيث يصل اليه الخصوم خصومه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يليق في طالب العلم ان يدخل النوادي - 01:42:10

الخالية من المخالفات الشرعية يقصد نوادي الرياضة اللي فيها اجهزة تدريب ومسبح وملعب دخوله فيها بوابة لدخول ما وراءه فلا يجوز بمن هو معروف بالخير والدعوة ان يرتاد هذه الاماكن - 01:42:42

لانه يقتدى به وهالمواضع فيها الباطل الباطن يشمل المحرمات ويشمل ما يصد عن ذكر الله وان كان مباحا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السبب الثابت من جهة التجربة - 01:43:27

يجب ان يكون ظاهرا مباشرا لكي لا يدخل الشعور النفسي في هذا السؤال غير واضح يقول هل السبب الثابت من جهة التجربة يجب ان يكون ظاهرا مباشرا لكي لا يدخل الشعور النفسي في هذا - 01:44:15

صباح الخير واضح نعم بعد احسن الله اليكم. يقول السائل هل تعلق القلب بالاسباب الثابتة الشرع او التجربة يكون شرعا يكون شركا نعم نوع من الاعتماد على الاسباب شركم في التوحيد. هكذا يقول اهل العلم - 01:45:01

الاعتماد اعتماد القلب على الاسباب في التوحيد وان كانت سببيتها المعروفة اعتماد على الوظيفة والاعتماد على الادوية اعتماد على اللقاح يعني في الحماية المرض المعروف هذا لا يمنع من تعاطي الاسباب لكن من غير اعتماد - 01:45:23

افعلوا الاسباب المفيدة النافعة لكن اعلم ان الامر لله فهو النافع الضار سبحانه وتعالى. نعم - 01:46:01